

الدكتور حمزة عمي سعيد

جامعة غرداية

البريد الالكتروني: dr.ammisaid@gmail.com

طالبة دكتوراه صليحة وذان

جامعة غرداية

البريد الالكتروني: ouddane.saliha@univ-ghardaia.dz

المحور الخامس: البنوك الالكترونية ومساهمتها في تطوير التجارة الالكترونية في الجزائر

عنوان المداخلة : البنوك الالكترونية و التجارة الالكترونية في الجزائر

الملخص

تطورت التجارة الإلكترونية في الآونة الأخيرة وأصبحت من أهم الأنشطة في الاقتصاد الرقمي ، خاصة بعد أزمة كورونا 2019 وقد تفاوت هذا النمو بين الدول المتقدمة والمتخلفة والجزائر من الدول النامية التي مازالت متأخرة في تطور التجارة الالكترونية ، حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة البنوك الالكترونية في تطور التجارة الكترونية في الجزائر من خلال وصف الواقع، وتوصلت الدراسة الى أن الجزائر مازالت بعيدة عن الترتيب العالمي للتجارة الالكترونية حيث احتلت عالميا المرتبة 80 في سنة 2020 والمرتبة 107 في سنة 2019 بينما إحتلت المرتبة العاشرة عربيا في سنة 2020 .

الكلمات المفتاحية: تجارة الكترونية ، بنوك الكترونية ، وسائل الدفع ، متجر الكتروني.....

Abstract:

Electronic commerce has recently developed. After the COVID crisis in 2019, it has become the major activity in the digital economy. This development is divergent between developed and underdeveloped countries. Algeria is one of the developing countries that are still lagging behind. This study aimed to find out the extent to which electronic banks contribute to the development of e-commerce in Algeria by describing the reality. The study concluded that Algeria is still distant from the global ranking of electronic commerce. It ranked 80th in 2020, 107th in 2019 and tenth among Arab countries in 2020.

Keywords : Electronic banks, electronic commerce , Payment Methods, Online Store..

مقدمة

لقد غيرت التطورات التكنولوجية ونظم المعلوماتية وجهة وعالم التجارة اليوم ،حيث بدأت التجارة بالمقايضة والتبادل بين الافراد لجميع السلع ثم أصبح يتم استعمال النقود لتتطور المعاملات اليوم من خلال تطور وسائل وأنظمة الدفع حيث أصبحت تتم من خلال شبكات كمبيوترية وذلك بتطور شبكة الانترنت ،وظهرت البنوك الالكترونية لتصبح التجارة اليوم تتم الكترونيا وذلك من خلال الارباع العناصر وهم البائع ، المشتري ،شبكة الانترنت ووسائل الدفع الالكترونية وعلى ضوء ما سبق تسعى هذه المداخلة للإجابة على الاشكالية التالية:

- ما مدى مساهمة البنوك الإلكترونية في تطورالتجارة الالكترونية في الجزائر؟

هذا التساؤل يدفعنا لطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماذا نقصد بالتجارة الالكترونية وماهو واقعها في الجزائر؟.

- ماذا نقصد بالبنوك الالكترونية وماهو واقعها في الجزائر؟.

- ما مدى مساهمة البنوك الإلكترونية في تطور التجارة الالكترونية في الجزائر؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى:

- تحديد المفاهيم الاساسية والأطر القانونية للتجارة الالكترونية والبنوك الالكترونية وماهو واقعها في الجزائر؟.

منهج الدراسة: لمعالجة إشكالية هذه الدراسة تم انتهاج المنهج الوصفي ،ولقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث محاور :

✓ المحور الاول :ماهية التجارة الإلكترونية.

✓ المحور الثاني : ماهية البنوك الإلكترونية.

✓ المحور الثالث: البنوك الالكترونية ومساهمتها في تطوير التجارة الالكترونية في الجزائر.

الدراسات السابقة:

1-الدراسات باللغة الاجنبية:

✓ دراسة سمية عبد الحق ،من خلال أطروحة دكتوراه حول القيمة المنتظرة للتجارة الإلكترونية وتأثيرها على سلوك المستهلك عبر الإنترنت ، حيث تطرقت الى التجارة الإلكترونية وتأثيرها على سلوك المستهلك ،(2021).

2- الدراسات باللغة العربية:

✓ الدراسة التي قام بها سامي كباهم ، من خلال مقال بعنوان مكانة البنك الالكتروني في القانون الجزائري ، حيث تطرق إلى واقع البنوك الالكترونية في التشريع الجزائري،(2021).

✓ الدراسة التي قامت بها فاطمة الزهرة بن نامة، محمد عدة ، نورية بن نامة ، من خلال مقال حول واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر قبل وبعد جائحة كورونا دراسة تحليلية إحصائية،حيث تطرقت إلى تأثير جائحة كورونا 2019 على تطور التجارة الإلكترونية في الجزائر(2021).

✓ الدراسة التي قامت بها نوال بن خالدي ،لطيفة بن يوب، من خلال مقال حول الصيرفة الالكترونية في البنوك الجزائرية بين السعي لكسب رضا العميل وتحديات الواقع، حيث تطرقت لمدى مساهمة الصيرفة الالكترونية في كسب رضا العملاء وتطور آدائها،(2019).

1- مفهوم التجارة الإلكترونية:

التعريف الاول: تعرف المادة 6 من القانون رقم 05-18 المؤرخ في 2018/05/10 والمتعلق بالتجارة الإلكترونية على أنها "" النشاط الذي يقوم بموجبه مورد الكتروني باقتراح أو ضمان أو توفير سلع أو خدمات عن بعد لمستهلك الكتروني عن طرق الاتصالات الكترونية "" (القانون رقم 05-18 المؤرخ في 2018/05/10).

التعريف الثاني: تبادل المعلومات المتعلقة بالأعمال دون استخدام الورق العادي وباستعمال البيانات الكترونيا Electronic EDI Data Interchange البريد الالكتروني والجدول الالكتروني وتحويل الأموال الكترونيا EFT (Electronic Funds Transfer) وتكنولوجيا مماثلة أخرى. (رايح حمدي باشا ،وهيبة عبد الرحيم ،ص162،2011)

2-تطور التجارة الإلكترونية في الجزائر:

- ✓ لقد شهد مجال التجارة الإلكترونية في الجزائر تطوراً كبيراً بعد الركود الذي كان قد أصابها قبل بضعة سنوات مضت، وذلك تزامناً مع التطور الكبير الذي حصل في الوطن العربي ككل في مجال التجارة الإلكترونية، وفي العالم أجمع أيضاً.
- ✓ ارتفع عدد البطاقات المتداولة بين البنوك بنسبة 20٪ في نهاية عام 2021 مقارنة بعام 2020، لتصل إلى 11.6 مليون بطاقة، كما سجلت الجزائر أكثر من 100 ألف معاملة دفع إلكتروني قام بها الطلبة لتسدد رسوم الجامعة هذا العام.
- ✓ كما سعت الحكومة لتقديم برنامج يساعد في تسريع عملية تحديث نظام الدفع الإلكتروني، للوصول إلى حوالي 16 مليون مستخدم بحلول عام 2024، بالإضافة إلى تجهيز مليون تاجر تقريباً بأجهزة الدفع الإلكتروني.
- ✓ ووفقاً لمجموعة المصالح الاقتصادية للخدمات المصرفية الإلكترونية، فالجزائر تتوفر حالياً على أكثر من 150 موقعاً تجارياً يمكن المواطنين الجزائريين على اقتناء مشترياتهم عن طريق بطاقة الدفع الإلكتروني.

https://fatora.io/blog/ecommerce-in-algeria_12/05/2023

- ✓ كشف تقرير الأمم المتحدة حول التجارة والرقمنة، عن تحقيق الجزائر لتقدم هائل فيما يخص التجارة الإلكترونية، حيث جاءت في المرتبة 80 عالميا والمرتبة الرابعة إفريقيا، والمركز العاشر عربيا، بـ 52.2 نقطة وذلك في أحدث تقرير لها يخص مؤشرات التجارة الإلكترونية لسنة 2020 .
- ✓ وكانت الجزائر تحتل المرتبة الـ 107 عالميا، قبل أن تحرز تقدم كبير مُتجاوزة العديد من الدول لتتواجد في المرتبة السالفة الذكر، حيث يُقيم المؤشر 152 بلدا حسب استعدادها للتجارة الإلكترونية، بقيمة استثمارات قدرت بـ 4400 مليار دولار في سنة 2018، بزيادة بنسبة 7 بالمائة مقارنة بسنة 2017 .
- ✓ وتم تصنيف البلدان بناء على القدرة في الوصول إلى خوادم الانترنت الآمنة، وموثوقية الخدمات البريدية والبنية التحتية، ونسبة السكان الذين يستخدمون الإنترنت ولديهم حساب مع مؤسسة مالية أو مزود خدمة الأموال عبر الهاتف الجوال .
- ✓ كما تصدرت سويسرا القائمة العالمية بعد تحقيقها 95.9 نقطة، تلتها هولندا (95.8 نقطة)، والدنمارك (94.5 نقطة)، إضافة إلى سنغافورة التي سجلت 94.4 نقطة، والمملكة المتحدة (93.6 نقطة)، وألمانيا بـ 93.4 نقطة، إلى جانب فنلندا التي حققت 93.4 نقطة، وإيرلندا بـ 93.4 نقطة، والنرويج بـ 92.6 نقطة، ثم هونغ كونغ بـ 91.8 نقطة.
- ✓ بالمقابل، لفت التقرير إلى أن فيروس "كورونا" قدّم بُعْداً جديداً في التجارة الإلكترونية مع ما تسببت به إجراءات الحجر من ارتفاع للتسوق الإلكتروني الوطني. (.https://www.elbilad.net/national. Le 10/05/2023).

❖ وفيما يلي جدول ترتيب الدول العربية في مؤشر التجارة الإلكترونية من الشركات إلى المستهلكين:

الجدول : رقم 01 ترتيب الدول العربية في مؤشر التجارة الإلكترونية من الشركات إلى المستهلكين*

الدول	ترتيب الدول (2020)	ترتيب الدول (2019)	نسبة الأفراد المستخدمين للإنترنت (2019) (%)	نسبة الأفراد الذين لديهم حساب مالي + 15 سنة 2017 (%)	مؤشر درجة الموثوقية البريدية 2019
الإمارات	37	28	99	88	64
السعودية	49	49	96	72	74
قطر	50	27	100	66	50
عمان	54	60	92	74	73
الكويت	58	57	100	80	50
لبنان	64	69	78	76	74
البحرين	66	67	100	83	7
الأردن	76	80	67	72	61
تونس	77	74	67	38	69
الجزائر	80	107	60	43	73
ليبيا	85	109	75	66	1
المغرب	97	97	74	29	26

*تم ترتيب الدول العربية بحسب مرتبتها في التصنيف العالمي

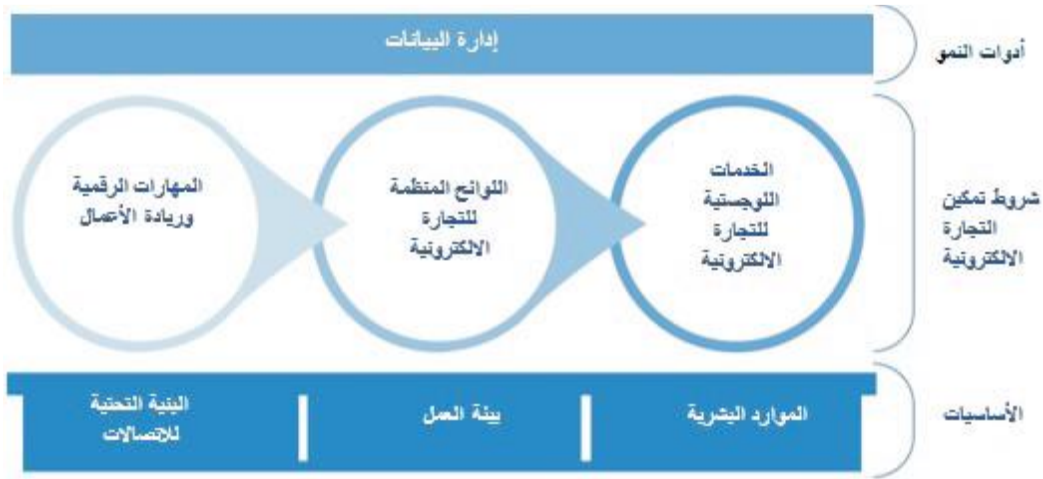
المصدر: جمال بلقاسم حسن، محمود عبد السلام، التجارة الإلكترونية، صندوق النقد العربي، 2021، ص 31.

من خلال تحليل بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن الجزائر تحتل المرتبة العاشرة في سنة 2020 عربيا من حيث الترتيب والمرتبة 80 عالميا ،بينما في سنة 2019 فقد احتلت المرتبة 107 عالميا وأيضاً العاشرة عربيا ويعود تحسن الترتيب بين السنتين بسبب انتعاش التجارة الإلكترونية بعد جائحة كورونا 2019 .

3- معوقات التجارة الإلكترونية في الجزائر:

- ✓ الأمية المعلوماتية ، ويقصد بها الجهل بأساليب وسائل التعامل في مجال المعلوماتية ، عدد الذين يملكون مستوى قليلا يصل الى 17.5 مليون نسمة في الوقت الذي يفوق فيه عدد المؤهلين لاستعمال هذه التقنية 13 مليون جزائري
- ✓ الحاجز اللغوي اذا ان معظم التعاملات التجارية الإلكترونية تتم باللغة الإنجليزية.(نعيمه مولفوعة، ص491، 2017)
- ✓ ضعف البنية التحتية اللازمة لإقامة مثل هذه المشاريع كالنقص في الشبكة العالمية للمعلومات internet، وكذلك نقصها وضعفها ما بين البنوك .
- ✓ عدم ثقة الزبون بوسائل الدفع الحديثة كالبطاقات الائتمانية . فالشعب الجزائري يميل دائما الى التعامل الشخصي مع البنك .
(نوال بن خالدي ،لطيفة بن يوب ، ص200، 2019)

الشكل 01 المكونات الأساسية لبنية التجارة الإلكترونية



المصدر: جمال بلقاسم حسن، محمود عبد السلام، التجارة الإلكترونية، صندوق النقد العربي، 2021، ص 7.

-المحور الثاني البنوك الالكترونية

1- ماهية البنوك الإلكترونية

أ- مفهوم البنوك الإلكترونية:

أولا : تعريف الصيرفة الإلكترونية : حيث تعرف على أنها : "كافة العمليات أو النشاطات التي يتم عقدها أو تنفيذها أو الترويج إليها من قبل المصارف والمؤسسات المالية بواسطة الوسائل الإلكترونية أو الضوئية مثل، الإنترنت، الهاتف، الحاسب، والبعض يرى أن مفهوم الصيرفة الإلكترونية هو إدخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في النشاط المالي المصرفي، مع ما يتطلب ذلك عن عصنة كل من أنظمة الدفع والسحب، الائتمان، التحويلات المالية " (سارة غيدة ، سعيدة حركات ، ص 667، 2018)

ثانيا: تعريف البنك الإلكتروني : هناك العديد من المصطلحات التي تطلق على البنوك المتطورة مثل البنوك الالكترونية "Electronic Banking" أو بنوك الانترنت "Internet Banking" أو البنوك الالكترونية عن بعد "Remote Electronic Banking" أو البنك المنزلي "Home Banking" أو البنك على الخط "Online Banking" أو البنوك الخدمية الذاتية "Self Service Banking" أو بنوك الويب "Web Banking" ، وعلى اختلاف المصطلحات فجميعها تشير إلى قيام العميل بإدارة حساباته أو انجاز أعماله المتصلة بالبنك عبر شبكة الانترنت سواء كان في المنزل أو المكتب وفي أي مكان ووقت يرغبه ويعبر عنها "بالخدمة المالية عن بعد". (نادية عبد الرحيم، ص 74، 2010-2011).

ثالثا : متطلبات إنشاء المصارف الإلكترونية :

يطرح انشاء المصارف الالكترونية عدة متطلبات سواء متعلقة بالاقتصاد ككل او متعلقة بالمصرف نفسه ، نذكر منها :

- البنية التحتية التقنية .
- الكفاءة الادائية المتفقة مع عنصر التقنية
- التطوير والتفاعلية مع المستجدات.
- التفاعل مع المتغيرات والوسائل والاستراتيجيات الفنية والادارية والمالية .
- الرقابة التقنية . (نور الدين جليل ، أمينة بركان ، ص 270، 2011)

ب- أنواع المصارف الإلكترونية:

وفقا للدراسات العالمية وتحديدًا دراسات الإشراف والرقابة الأمريكية الأوروبية، فإن هناك ثلاثة صور أساسية للبنوك الإلكترونية :

-الموقع المعلوماتي: يعبر عن الحد الأدنى للنشاط الإلكتروني والمصرفي ومن خلال تقديم البنك معلومات حول برامجه ومنتجاته وخدماته المصرفية.

-الموقع الاتصالي Communicative : ويتيح هذا الموقع عميلة التبادل الاتصالي بين البنك والعملاء مثل البريد الإلكتروني، تعبئة طلبات أو نماذج على الخط وتعديل معلومات القيود والحسابات والاستفسارات

-الموقع التبادلي Transaction: ويمكن من خلال أن يمارس البنك نشاطاته في بيئة الكترونية، كما يمكن للعميل القيام بمعاملاته الإلكترونية من سداد قيمة الفواتير وإدارة التدفقات النقدية وإجراء كافة الخدمات الاستعلامية داخل البنك أو خارجه (نادية عبد الرحيم، ص 67، 2010-2011).

2 - البنك الإلكتروني في التشريع الجزائري:

بالطرق لنص المادة 83 المعدلة من الامر رقم 03/11 نجد انها نصت على أنه " يجب أن تؤسس البنوك والمؤسسات المالية الخاضعة للقانون الجزائري في شكل شركات مساهمة ، والملاحظ على البنوك والمؤسسات المالية انها تخضع لأحكام عامة بالقانون المدني والقانون التجاري وأحكام استثنائية جاء بها قانون النقد والقرض وأنظمة بنك الجزائر ، وتتمتع بالشخصية المعنوية ،ضمن المشرع الجزائري امكانية

تأسيس البنك وفق نصوصه القانونية في صيغته التقليدية الكلاسيكية المعروفة دون الإشارة لامكانية وجود بنك على مستوى العالم الافتراضي ، الا انه مكن هذه البنوك من قدرة على تقديم خدمات الصيرفة الالكترونية.(كهام سامي،ص47، 2021).

3- الدفع الإلكتروني:

أ- تعريف وسيلة الدفع : هناك عدة تعاريف نذكر منها :

○ **التعريف الاول** : وسيلة الدفع هي تلك الآداة المقبولة اجتماعيا من أجل تسهيل المعاملات الخاصة بتبادل السلع والخدمات وتسديد الديون.

○ **التعريف الثاني** :عرفها الاقتصادي *bonne au thierry* أنها " كل الادوات التي مهما كانت الدعائم والاساليب التقنية المستعملة تسمح لكل الاشخاص بتحويل الاموال " (ام الخير قوق ، حنان طهرواي ،ص913، 2022)

ب-وقد بدأ قانون النقد والقرض رقم 11/03 بالاعتراف والنص على الدفع الإلكتروني دون أن يذكر عبارة الدفع الإلكتروني واكتفت المادة 69 على النص على ما يلي : "تعتبر وسائل الدفع كل الأدوات التي تمكن كل شخص من تحويل أموال مهما يكن السند أو الأسلوب التقني المستعمل" وهي تبين تطلع المشرع نحو توسيع وسائل الدفع وتنويعها من وسائل دفع تقليدية الى أخرى الكترونية سواء كان السند ورقي أو رقمي أو الكتروني ،وهو مفهوم جديد جاء به قانون النقد والقرض بعد إلغاء القانون رقم 10/90 . (أمر رقم 11-03 مؤرخ 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 26 غشت سنة 2003، يتعلق بالنقد و القرض)

ج- مزايا وعيوب وسائل الدفع الالكتروني :

❖ مزايا وسائل الدفع الالكتروني:

- **بالنسبة لحاملها**: تحقق وسيلة الدفع الإلكتروني لحاملها مزايا عدة أهمها سهولة ويسر استخدامها ، كما تمنح الامان بدل حمل النقود الورقية وتفاذي السرقة والضياع ، كما ان لحاملها فرصة الحصول على الائتمان المجاني لفترات محددة ، كذلك تمكنه من اتمام صفقاته فوراً بمجرد ذكر رقم البطاقة.
- **بالنسبة للتاجر** : تعد أقوى ضمان لحقوق البائع ، تساهم في زيادة المبيعات ، كما أنها أزاحت عبء متابعة ديون الزبائن طالما ان العبء يقع على عاتق البنك والشركات المصدرة.
- **بالنسبة لمصدرها**: تعتبر الفوائد والرسوم والغرامات من الارباح التي تحققها المصارف والمؤسسات المالية.

❖ عيوب وسائل الدفع الالكتروني:

- **بالنسبة لحاملها**: من المخاطر الناجمة عن استخدام هذه الوسائل زيادة الاقتراض والانفاق بما يتجاوز القدرة المالية وعدم سداد حامل البطاقة قيمتها في الوقت المحدد يترتب عنه وضع اسمه في القائمة السوداء .
- **بالنسبة للتاجر**: إن مجرد حدوث بعض المخالفات من جانبه أو عدم التزامه بالشروط يجعل البنك يلغي التعامل معه ويضع اسمه في القائمة السوداء وهو ما يعني تكبد التاجر صعوبات حمة في نشاطه التجاري.
- **بالنسبة لمصدرها**:أهم خطر يواجه مصدرها هو مدى سداد حاملي البطاقات للديون المستحقة عليهم وكذلك تحمل البنك المصدر نفقات ضياعه.(حيزية هادف ،ص268، 2014)

4- صور خدمات الصيرفة الالكترونية

تطورت وسائل الدفع الالكتروني مع انتشار عمليات التجارة الالكترونية، ويقصد بالدفع الالكتروني على أنه مجموعة الأدوات والتحويلات الالكترونية التي تصدره المصارف والمؤسسات كوسيلة دفع، وتتمثل في البطاقات البنكية، والنقود الالكترونية، والشيكات الالكترونية، و التحويلات.

✓ **المواقع الإلكترونية:** مسايرة للتكنولوجية ومقارنة بالبنوك العالمية اعتمدت البنوك الوطنية الجزائرية مواقع من خلالها للمتعامل إمكانية التفاعل وتبادل البيانات مع بنكه .

✓ **المقاصة الالكترونية :** يتلقى البنك العديد من الشيكات المسحوبة على بنوك أخرى بشكل يومي ، وله ان يراجع كل بنك مسحوب عليه مطالبا اياه بالوفاء ، لكن تكاليف هذا التصرف لا تتلاءم مع عصر السرعة والتكنولوجيا الحالي لذلك اوجد العمل المصرفي المقاصة الإلكترونية وتسمح المقاصة بريح الكثير من الوقت والجهد والاقتصاد في التكاليف لذلك انتشرت كثيرا في العمل المصرفي.(سامي كباهم ،ص 48، 2021).

✓ **الشيكات الالكترونية :** يعد ظهور الشيك الالكتروني لفرنسا والولايات المتحدة الامريكية حيث يعد مكافئا للشيك التقليدي يتمثل في رسالة الكترونية موثقة وترسل من المصدر الى المستلم .(مصطفى طويطي،ص57، 2013)

✓ **بطاقة الائتمان الإلكترونية:** وهي بطاقة خاصة يصدرها البنك لعميله تمكنه من الحصول على السلع والخدمات من محلات واماكن معينة عند تقديمه لهذه البطاقة ، وذلك ضمن سقف محدد يتبع لمدى ملاءة المتعامل او الضمانات المقدمة من قبله للمصرف .وجاء بنص المادة 543 مكرر من الامر رقم 59.75 المتضمن القانون التجاري على أنه "" تعتبر بطاقة دفع كل بطاقة صادرة عن البنوك والهيئات المالية المؤهلة قانونا وتسمح لصاحبها بسحب او تحويل اموال "".

✓ **التحويل الكتروني للأموال :** ويعرف التحويل الإلكتروني للأموال بأنه العملية التي يتم فيها قيد مبلغ من المال في جانب الدائن لحساب آخر ، وقد يكون قيد هذا المبلغ في حساب الشخص نفسه الأمر او يقيد في حساب آخر ، وتتم هذه العملية بناءا على طلب الأمر في بنك نفسه او بنك آخر . (سامي كباهم ،ص 49، 2021).

✓ **المحافظ الإلكترونية :** تعرف على أنها " وسيلة دفع افتراضية تستخدم في سداد المبالغ قليلة القيمة بشكل مباشر او غير مباشر " .(رايح حمدي باشا ، وهيبه عبد الرحيم ، ص177، 2011).

✓ **خدمات أجهزة السحب الآلية:**

تم التطبيق في مجال خدمة عملاء البنك عندما تم تركيب أجهزة صرف العملة النقدية لدى البنوك ومصالح البريد والتي سهلت للعميل من سحب ما يحتاج اليه من عملة نقدية فقط .وفيما حوصلة لتطور عدد أجهزة السحب الآلي للنقود :

الجدول رقم 02 عدد أجهزة الصراف الآلي DAB و GAB

Nombre de Distributeurs Automatiques des Billets (DAB) des agences bancaires

	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
Zone Urbaine	724	826	946	1 020	1 122	1 163	1 243	1 289	1 333	1 365	1 404	1 418
Zone Rurale	18	42	50	30	33	64	43	52	54	56	73	75
Total	742	868	996	1 050	1 155	1 227	1 286	1 341	1 387	1 421	1 477	1 493

Nombre de Distributeurs Automatiques des Billets (DAB) des établissements postaux

	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
Zone Urbaine	597	597	603	863	1042	1116	1258	1281	1276	1299	1301
Zone Rurale	9	9	9	34	37	6	13	112	128	108	108
Total	606	606	694	897	1079	1122	1271	1393	1404	1407	1409

من خلال الجدولين نلاحظ تحسن وارتفاع عدد الموزعات الآلية خلال السنوات فقد تضاعف العدد بالضعف من سنة 2009 الى 2021 وهو ما يعكس تحسن خدمات الدفع الإلكتروني وازدياد ثقة المواطن في الخدمات المقدمة وسعي المؤسسات المالية الى تحسين الخدمات المقدمة وتشجيع الدفع الإلكتروني.

-المحور الثالث : البنوك الإلكترونية ومساهمتها في تطوير التجارة الإلكترونية في الجزائر.

1-الالتزامات الواقعة على البنوك في ظل التجارة الإلكترونية

من خلال مجموعة الأحكام المنصوص عليها في القانون رقم 05/18 المؤرخ 2018/05/10 تمكنا من استخلاص الالتزامات الواقعة على البنوك باعتبارها أشخاص معنوية تقوم بتجارة الأموال بالمهنة المصرفية كما يلي :

➤ التسجيل في السجل التجاري بالنسبة لجميع الاشخاص الطبيعيين والمعنويين والتي تقوم بالتجارة الإلكترونية ، ونشر موقع

الالكتروني أو صفحة الكترونية على الانترنت . (القانون رقم 05/18 المؤرخ 2018/05/10)

➤ الالتزام بإعداد فاتورة تسليم للمستهلك الإلكتروني أثناء تأدية الخدمة الإلكترونية ، وكذا التسجيل في السجل التجاري

الالكتروني حسب ما يحدده المرسوم التنفيذي رقم 18-112 الذي يحدد نموذج مستخرج السجل التجاري بإدخال رقم

سري الكتروني للتاجر . (Décret exécutif n° 18-112 du 5 avril 2018 fixant le modèle de l'extrait du registre du commerce délivré

sous format électronique. Jo n°21 du 11/04/2018 p6)

➤ وبعد إبرام العقد الإلكتروني يصبح المورد الإلكتروني مسؤولاً بقوة القانون أمام المستهلك عن حسن تنفيذ الالتزامات

الالكترونية وذلك تكريسا لحماية المستهلك التي تمثل رأسمال المؤسسة (القانون رقم 05/18 المؤرخ 2018/05/10)

2- واقع التجارة الكترونية في ظل الصيرفة الكترونية في الجزائر:

اولا :أفضل مواقع التجارة الإلكترونية في الجزائر:

لقد انتشرت الكثير من المتاجر الإلكترونية في الوطن العربي والتي أصبحت تقدم مختلف خدماتها في كافة أنحاء العالم وذلك تبعاً لتطور الاقتصادي و تطور التكنولوجيا الموجودة عالمياً، فقد قلنا ان التجارة الإلكترونية من الأشياء الحديثة التي ظهرت، والتي اصبح الكثير يعتمد عليها في الانترنت، ولقد اتجه كثير من الشباب في الجزائر الى مواقع للتسوق في الجزائر، ومعرفة جميع مواقع الشراء التي تدعم الجزائر، وذلك للبدء بالتجارة الإلكترونية الخاصة بهم، ونذكر منها :

أ- موقع جوميا الإلكتروني:

يعتبر موقع جوميا موقع ضخم للغاية في التجارة الإلكترونية في الجزائر، ويحتوي على الاف السلع والبضائع المختلفة، مثل الأدوات الإلكترونية، والهواتف المحمولة وغيرها الكثير من الأشياء لتفيد مختلف انواع الزبائن.

لقد ظهر موقع جوميا لأول مرة في عام 2014 ،وبدأ بتقديم خدماته الكثيرة لمختلف انواع الزبائن، ويدعم كافة الخدمات الدعم والشراء للمستخدمين.

ب- موقع علي اكسبريس الإلكتروني

يعتبر هذا الموقع من المواقع ذات الشعبية الكبيرة التي دخلت الى المنافسة بشكل قوي في التجارة الإلكترونية في الجزائر.

لقد بدأ هذا الموقع بشكل اولي كتابع لشركة علي بابا الصينية التي لها شعبية كبيرة في العالم وذلك في عام 2010 ولهذا بدأ المنافسة بشكل قوي للغاية

مكن التسوق عبر هذا الموقع عن طريق الموقع الرسمي او عن طريق تطبيق الموقع للتجارة، ويدعم هذا الموقع كافة خدمات الدفع للمستخدمين.

ج- موقع اتشاغو الإلكتروني

يعتبر من مواقع الصدارة الموجودة في الجزائر، والذي يتميز بخدمة سريعة وفعالة لكافة الزبائن، ويتمتع بمرونة وسهولة كبيرة، كما يتميز بتكاليف الشحن المنخفضة للغاية، ولذلك يعتبر من المواقع التي يجهلها الكثير من الأشخاص في التسوق في الجزائر. يتميز هذا المتجر بالمرونة العالية مع التعامل مع كافة الزبائن، يمكنك التسوق عبر الموقع الإلكتروني او عن طريق تطبيق اتشاغو للتجارة الإلكترونية.

د- موقع شاين للتسويق بالعمولة

يعتبر هذا الموقع من المواقع التي تمتلك كمية كبيرة من الزبائن، وذلك بسبب نوع التخصص الداخل فيه، حيث يقدم جميع الإكسسوار والمواد التجميلية النسائية، ولهذا يمتلك كمية كبيرة من الزبائن من كافة نساء العرب وليس فقط نساء الجزائر. يتميز بخدمات الشحن منخفضة التكلفة والسريعة للغاية، ويقدم خدماته بأكثر من لغة داخل الموقع، كما يمكن الاستفادة من خدمات هذا الموقع عن طريق تطبيق الموقع والذي يدعم كافة طرق الدفع، وحتى يسمح باسترجاع الأموال للزبائن.

(<https://www.tikane10.com/2021/11/e-commerce-sites-in-algeria.html> le 10/05/2023 à 21:23).

للاطلاع على واقع التجارة الإلكترونية في ظل الصيرفة الكترونية في الجزائر اخترنا موقع جوميا نموذجاً فما هي جوميا ؟.

ثانيا :موقع جوميا بالجزائر “Jumia”

Jumia هي شركة نيجيرية تأسست في العاصمة لاغوس عام 2012 م ، بهدف متابعة مسار الأسواق الإلكترونية الرائعة في العالم ، جيف بيزوس المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة أمازون للتجارة الإلكترونية.

في عام التأسيس ، أنشأ المدير التنفيذي للشركة منصات الدفع الإلكتروني Jumia Eat و Jumia Travel و Jumia Pay ، مما دفع الشركة المنشأة حديثاً في لاغوس إلى الانتشار السريع في البلدان المجاورة.

تم إنشاء تطبيق Jumia وإطلاقه من المقر الرئيسي في لاغوس ، نيجيريا ، إلى كينيا ، عابراً النيل للوصول إلى جمهورية مصر العربية عام 2015 . بمجرد وصول التطبيق إلى مصر ، انتشر انتشاراً واسعاً كالنار في الهشيم في معظم الدول العربية وأيضاً وصلت الدول الأفريقية إلى المغرب (Jumia.mr) وتونس (Jumia.Tun) والجزائر.(Jumia.dz)

تحتل Jumia in Algeria (Jumia.dz) شعبية كبيرة لدى المستخدم الجزائري بسبب عروضها على الملابس والمعدات والأثاث وكل ما يتعلق بالمنزل الجزائري المعاصر. (<https://masary.net/> le 09/05/2023 à 23 :00).

ثالثا : مطابقة قانون التجارة الالكترونية لدى جوميا:

✓ حسب المادة 10 من القانون يجب أن تكون كل معاملة تجارية مسبقة بعقد تجاري و هذا موجود في تطبيق جوميا ، حيث يتمكن المستهلك الإلكتروني من الدخول إلى الموقع و التجول و اختيار السلعة المعروضة مسبقا . يتطلب أيضا أن توثق العملية بموجب عقد الكتروني بعدما يتجول المستهلك الإلكتروني في موقع جوميا ووضع المشتريات في العربة ، بعد المصادقة على السلعة يتم إبرام العقد الإلكتروني ، المصادقة هي بمثابة التوقيع الإلكتروني .

✓ ولم يغفل المشرع الجزائري على تقديم طريقة العرض التجاري للمورد الالكتروني في المادة 11 , التي يشترط أن يقدم العرض بطريقة مرئية و مفهومة و مقروءة , بما أن جوميا وكالة اشهارية ستعرض العرض التجاري على أرضيتها كوسيط, يمكن رؤية عن طريق الصور و الفيديوهاات مختلف السلع و قراءة البيانات و القياسات و الثمن و ثمن التوصيل , ويجب أن يتضمن على الأقل وليس على سبيل الحصر المعلومات التالية :رقم التعريف الجبائي و العناوين المادية و الالكترونية و رقم هاتف المورد الالكتروني و معلومات مؤسسة جوميا متاحة هي:

- رقم التعريف الجبائي . 00151609910624

- و العناوين المادية حدد المقر الاجتماعي للشركة بالمكان المسمى : القبة القديمة الدار الحمراء بلدية القبة ولاية الجزائر.

-رقم هاتف جوميا: 0982411616 أو عنوان الكتروني. www.jumia.com.dz

- كما اشترط المشرع رقم السجل التجاري او رقم البطاقة المهنية:

في حالة مؤسسة جوميا مقيدة بسجل التجاري لولاية الجزائر تحت رقم 15ب 0991061

- كما اشترط ذكر طبيعة السلعة و أسعار السلع أو الخدمات المقترحة باحتساب كل الرسوم:

- كما نجد في تطبيق جوميا طبيعة السلعة و كل خصائصها و أسعار السلع مع تخفيضات و الخدمات المقترحة باحتساب كل الرسوم . مثلا : طبيعة السلعة حقيقية جلدية تجد صورتها بمختلف الألوان المتوفرة و مكتوب في المتجر بجانب الصورة اسمها sac à main poche

و بأسفل الصورة – Sac femme

و السعر اسفله 1250 كما نجد أعلى يمين الصورة نسبة التخفيض 35 بالمئة

✓ كما اشترط القانون الجزائري ذكر حالة توفر السلعة أو الخدمة و في مؤسسة جوميا توجد حالتين الحالة الأولى فهي تقوم بالتعاقد مع الموردين الالكترونيين ليعرضوا سلعهم على محلاتها الالكترونية عبر ارضية seller center و قد ورد فيما سبق طريقة البيع على موقع جوميا و الشروط الواجب توفرها و لهذا تقوم بعقد مع مختلف الموردين ليمدوها بكل أنواع السلع حوالي 20 قطعة من كل نوع لتحتفظ بها في مخزونها المتواجد بالحراش و المطابق للمقاييس العالمية , هذا كونها مؤسسة تخزين سلع وهنا تقوم بالتوصيل بطريقة سريعة express و في هذه الحالة يكون التوصيل مجانا اذ كان ثمن السلعة يتجاوز 3000 دج . يوجد بند في العقد يجبر مؤسسة جوميا في حالة ما إذ مر شهر على عرض السلعة على موقع جوميا و لم تبعها او ترجعها في غضون شهر يجب على جوميا أن تدفع ثمنها و الاحتفاظ بها في مخزونها . تتفق جوميا مع الموردين ان تقتطع نسبة مئوية من الارباح زائد مصاريف الشحن و التغليف و التوصيل .

✓ وتوجد حالة ثانية وبصفتها وكالة اشهار فهي تعرض السلعة على تطبيقها و بعد تصديق المستهلك الالكتروني و تأكيد الشراء , فإنه يوجد تطبيق يربط بين موقعها وهذا المورد الالكتروني المستعمل للتطبيق , فيصله الطلب و المدة وهنا يقوم المورد بتغليف السلعة و ارسالها مباشرة مع الموزع الى المستهلك الالكتروني لأنها وكالة يريد سريع أيضا تقوم بالتوصيل و ارسال السلعة الى مخازنها, و بدورهم يقومون بتغليفها و التوزيع حسب العقد.

✓ كما اشترط المشرع الجزائري كفاءات و مصاريف آجال التسليم قبل أن يصادق المستهلك الالكتروني بالتجول في كل المحلات ينصح موقع جوميا واختبار السلع الأنسب من حيث السعر و الأهمية ووضعها في السلة و مراقبة التخفيضات و في الأخير حسب الأسعار و المصاريف وأوجب التوصيل ثم يصادق على الطلبية الالكترونية

✓ و أيضا لم يغفل المشرع على ذكر الشروط العامة للبيع و لاسيما المتعلقة بحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي و في حالة جوميا فهي تملك حماية الموقع بوسيلة الحماية للبيع و الشراء للعمليات التي تتم على موقعها و لذلك وجب على جوميا شراء الشهادة الرقمية SSL وهي عبارة عن بطاقة هوية تعطى للموقع لإثبات صحته و أنه مرخص له لتقديم خدمة البيع و أنه مرخص له لتقديم خدمة بيع و الشراء عبر الشبكة إذا التأكد من صحة أي موقع يجب عليك ما يلي : ابحث عن الشركة و ما

- يقال عنها , تحقق من مراجعتهم و تأكد من هويتهم , هذا النوع من المواقع يقدم تشفير للبيانات الداخلية و الخارجية من موقعك , هذه الخدمة يمكن أن تكون متوفرة عند الشركة المضيفة للموقع
- ✓ موقع جوميا مؤمن . <https://sellercenter.jumia.dz.order> يفتح المورد الالكتروني محله على جوميا بدون مقابل و هي توصله الى ملايين من المشترين و تجعله يوفر مصاريف ادارية كثيرة بالاضافة الى تمكينه من ادارة محله اون لاين بكل سهولة . كل ما يحتاجه هو الدخول لموقع جوميا و الضغط على افتح محلك على جوميا و يملئ الاستمارة و بعدها يصله ايميل لتنفيذ الحساب يجد لينك التفعيل لتحميل العقد و معلومات اخرى . اول شئ يقوم به المورد الالكتروني بالضغط على اللينك الالكتروني كتابة كلمة السر مرتين للتأكيد و يستعملها للدخول لمحله و بعدها يرسل مورد جوميا صورة السجل التجاري و البطاقة الضريبية و يمكن البطاقة الشخصية في بعض المنتجات , و لتجهيز محله يرسل صور المنتجات و مواصفاتها على الايميل و يجهز محله لأنه جوميا مستقبل مبيعات اون لاين.
- ✓ كما لم يغفل المشرع ايضا شروط الضمان التجاري و خدمة ما بعد البيع . و من بين خدمات الضمان التجاري التي تقدمها جوميا ضد مخاطر التجارية الآتية : إعسار المشتري , وخدمة ما بعد البيع مثل امكانية استبدال المنتج أو تغييره إذ لم يكن مطابق للعقد الالكتروني . ولم يغفل المشرع في ذكر طريقة حساب السعر عندما لا يمكن تحديده سابقا وهذا متوفر عند موقع جوميا لأن المستهلك الالكتروني يمكنه التعرف على سعر المنتج وعلى التخفيضات
- ✓ لدى تطبيق سيلر سنتر واجهتين واجهة مفتوحة للمورد والآخرى فهي مفتوحة لمؤسسة جوميا يسمح بالولوج الى كل المحلات ومراقبة المنتجات والاسعار كما لجوميا فريق خاص يدور في الاسواق الجزائرية لمعرفة سعر المنتجات المعروضة على الارضية لمراقبة الاسعار والجودة ويحرص على توفر المنتجات بطريقة جيدة ان لم يتمكن المورد القيام بهذا العمل لدى جوميا فريق يقوم بتصوير وتعديل الصور ووضعها على الارضية
- ✓ كما يوجد تطبيقات تقوم بتعليم المورد كما تسهر على طريقة التغليف والتوصيل.
- و جاء في المادة 11 أيضا كيفية إجراء الدفع و هو موضح عند جوميا أيضا هو الدفع عند الاستلام.
- ✓ كما لم يغفل المشرع عن شروط فسخ العقد عند الاقتضاء , وعند جوميا تسهل لك فسخ العقد وذلك بتوفير عدة خدمات و حتى تتأكد من الطلبية تقوم بإرسال لك ما لا يقل عن ثلاثة رسائل نصية في كل مرة تؤكد بالضغط على الزر و يتصل بك عميل يؤكد الطلبية و يتأكد من العنوان كما يتطلب أن يوضع المورد الالكتروني وصف كامل لمختلف مراحل تنفيذ المعاملة الالكترونية , وهذا بدوره متوفر في تطبيق جوميا حيث يسهل لك التعرف على كل مراحل المعاملة الالكترونية و زيادة على ذلك تنشر جوميا فيديوهات تشرح طريقة تنفيذ المعاملة التجارية للتسهيل للمستهلك الالكتروني عمله . كما طلب المشرع ذكر مدة صلاحية العرض عند الاقتضاء , وهذا بدوره متوفر في جوميا , حيث يكون العرض محدد المدة مثل عيد ميلاد جوميا المقبل بين 24 جوان إلى غاية 7 جويلية 2019 و الذي سيكون فيه تخفيضات عالية ومغرية.
- كما جاء في المادة 11 أيضا طريقة تأكيد الطلبية المسبقة و كيفية إلغاء الطلبية المسبقة عند الاقتضاء طريقة استبدال المنتج وتعويضه , إذا كان مجمل الطلبية يفوق 10000 دج ترسل جوميا الوسيط لإرجاع السلعة و إن كانت أقل من 10000 دج تطلب من المستهلك الالكتروني ارسال السلعة عن طريق البريد .
- ✓ تمر طلبية المنتج حسب المادة 12 من قانون المتعلق بالتجارة الالكترونية عبر 3 مراحل و هذه المراحل متوفرة في جوميا مول من وضع شروط تعاقدية في متناول المستهلك الالكتروني حتى تمكنه من التعاقد و هو مطلع على كل الشروط . المرحلة الثانية بدورها متوفرة في موقع جوميا حيث يمكن تطبيق جوميا الجزائر المستهلك الالكتروني من التحقق من تفاصيل الطلبية و خصوصا في ماهية المنتجات أو الخدمات المطلوبة و السعر الاجمالي و الوحدوي , وحتى الكميات المطلوبة و يمكن للمستهلك الالكتروني من خلال موقع جوميا تعديل الطلبية أو إلغائها أو تصحيح حتى الأخطاء المحتملة . و المرحلة الثالثة و التي توجد في تطبيق جوميا و هي تأكيد الطلبية و هو بمثابة التوقيع و هو يؤدي إلى تكوين عقد.

و يجب أن يكون الاختبار الذي يقوم به المستهلك الإلكتروني معبرا عنه بصراحة . كما هو متوفر في موقع جوميا الخانات المعدة للملء , لا يمكن أن تهدف إلى توجيه اختيار المستهلك الإلكتروني بل له كل الصلاحية في إختيار طلبه بكل راحة

كما جاء في المادة 15 من قانون التجارة الإلكترونية الجزائري , أنه لا يدفع المستهلك الإلكتروني على الطلبية المسبقة التي لا توجد في المخزون عند جوميا تعمل كوسيط فتحول الطلبية المسبقة مباشرة إلى المورد الإلكتروني و هناك تطبيق يربط بين منصة جوميا للتسوق و المحل القار الذي يؤكد الطلب لتحويله الى طلبية مؤكدة . كما يرجع المورد الإلكتروني الثمن في حالة الدفع قبل توفر المنتج دون المساس بحق المستهلك الإلكتروني. (<https://lhamiz.com.le08/05/2023> à23:00)

3- التحديات التي تواجه تطبيق الصيرفة الكترونية:

يمكن أن نذكر بعض عراقيل تفعيل التجارة الإلكترونية في الجزائر على سبيل المثال لا الحصر و من بين العراقيل :

- 1) ضعف النظام البنكي الجزائري ، وعدم قدرته على استقطاب أموال المستثمرين والمواطنين المقيمين وغير المقيمين ، الأمر الذي أدى إلى تداول كتلة نقدية كبيرة خارج القنوات البنكية وامتصاصها من السوق الموازية .
- 2) ضعف البنى التحتية التكنولوجية ، وتوفر البيئة الاقتصادية القادرة على تحمل مخاطر وأعباء مثل هذه التجارة ، وانعدام المنافسة في تقديم مثل هذه الخدمات .
- 3) ضعف حجم تكنولوجيات الإعلام والاتصال .
- 4) ضعف الثقافة التقنية والإلكترونية للمستهلك الجزائري ، وعدم الثقة في البنوك الجزائرية خاصة ذات الرأسمال الوطني ،
- 5) نقص الكفاءات التقنية بما يعبر عنه بالرأسمال الفكري والتقني ، من خلال ضعف التكوين للكفاءات التكنولوجية العاملة في البنوك والساحة المالية بصفة عامة .
- 6) عدم تطور البنى التحتية لوسائل الدفع باعتبارها غير مؤمنة ، وعدم وجود نظام مقاصة سريع ، فضلا عن عدم وجود تجهيزات من موزعات آلية ، وهأليات الدفع الإلكتروني ، مع جوب الحصول على ترخيص من الشبكات الدولية للدفع لإصدار بطاقات ذات قبول واسع على شبكة الانترنت ،
- 7) هيمنة البنوك العمومية على الساحة المالية في الجزائر (جيلة بلعيد، ص2019، 10)

4- آفاق تطوير الصيرفة الكترونية في الجزائر:

من أجل تفعيل الصيرفة الإلكترونية في الجزائر هناك مجموعة من العناصر التي ينبغي العمل عليها متمثلة في :

- تنويع الصادرات الجزائرية وخصوصا الصادرات القطاع السياحي الأمر الذي سيسمح بوجود طلب للعملة الصعبة يساوي تقريبا عرض العملة الصعبة وبالتالي زوال التخوف الحاصل جراء محدودية الغطاء النقدي
- تحسين جودة الاتصالات وتقنيات الإعلام والتكيز على خاصية الثبات في الجودة لضمان ثقة المتعاملين والقطاع المصرفي المحلي والخارجي .
- نشر ثقافة التقنيات الحديثة للدفع الإلكتروني والصيرفة البنكية سواء للمؤسسات لأجل توفير منصات تقبل العمل بهذه الآليات أو للأفراد من أجل دعم الزيادة في الطلب على هذه الخدمة. (عبد الرحيم بلباي ، ص2018، 204).

الختاتمة

من خلال ما سبق عرضه في هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية :

- يعد التقدم التكنولوجي من العوامل المساعدة في تطوير تقنيات المعلومات والاتصالات بما يكفل إنسياب الخدمات المصرفية بكفاءة عالية ، وإن حسن استغلال تقنية الصيرفة الإلكترونية هي من عوامل عصرة المنظومة المصرفية لمواكبة تحديات العصر، ومواجهة ضغط منافسة البنوك الأجنبية الموجهة أساسا لجذب العملاء.
- على الجزائر السعي الى التحكم في تقنيات الاتصال، وتطوير الآلات والمعدات التقنية .
- حماية شبكة الانترنت من الاحتيال.
- ضمان سرية جميع العمليات المصرفية.
- تأمين أكثر حماية بخلق إطار فني مهني متخصص، وإطار تنظيمي محكم ذو شفافية في العمل المصرفي.
- إقامة رقابة صارمة ضابطة لهذه التعاملات وإلا فإن مساق الرهان يتحول من الرغبة في تعظيم المكاسب إلى وجوب تقليل الخسائر.
- سن التشريعات الضرورية لتسهيل انتشار الصيرفة الإلكترونية.
- كما تبين نجاح موقع جوميا في التجارة الإلكترونية في الجزائر وبجدارة ،لذا يجب تشجيع مثل هذه المواقع لما حققته هذه المواقع من نجاح ، خاصة في ظل الأزمات مثل ماذا حدث في جائحة كورونا 2019.

قائمة المراجع:

- القانون رقم 18-05 المؤرخ في 10/05/2018 المتعلق بالتجارة الالكترونية.
- رابح حمدي باشا، وهيب عبد الرحيم، تطور طرق الدفع في التجارة الالكترونية، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، المجلد رقم 15، العدد 04، 2011،
- <https://fatora.io/blog/ecommerce-in-algeria> ,12/05/2023 à 23 :00.
- <https://www.elbilad.net/national>. Le 10/05/2023 à 20:00 .
- جمال بلقاسم حسن ،محمود عبد السلام ،التجارة الإلكترونية ،صندوق النقد العربي ، 2021 .
- نعيمة مولفرعة ،إحلال وسائل الدفع المصرفية التقليدية بالإلكترونية، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية ، المجلد 3، العدد 02، 2017،
- نوال بن خالدي ،لطيفة بن يوب، الصيرفة الالكترونية في البنوك الجزائرية بين السعي لكسب رضا العميل وتحديات الواقع، حيث تطرقت لمدى مساهمة الصيرفة الالكترونية في كسب رضا العملاء وتطور آدائها،(2019).
- سارة غيدة ،سعيدة حركات ، إدارة مخاطر الصيرفة الإلكترونية وأثرها على الخدمة البنكية الالكترونية ، دراسة حالة عينة من الوكالات البنكية أم البواقي ،مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي ، العدد 09، جوان 2018.
- نادية عبد الرحيم ،تطور الخدمات المصرفية ودورها في تفعيل النشاط الاقتصادي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص بنوك وتأمينات، جامعة الجزائر 03، 2010-2011،
- نور الدين جليل ، أمانة بركان ،الصيرفة الالكترونية والمصارف الالكترونية ،مجلة معارف ، المجلد 6 ،العدد 10 ، 2011.
- سامي كباهم ،مكانة البنك الإلكتروني في القانون الجزائري ، مجلة الصدى للدراسات القانونية والسياسية ، العدد 07، جوان 2021
- ام الخير قوق، حنان طهرواي ، المسؤولية المدنية الناشئة عن استخدام وسائل الدفع الالكتروني ،مقال ،مجلة العلوم القانونية والاجتماعية ،المجلد السابع ،العدد الاول ،مارس ،2022.
- أمر رقم 03-11 مؤرخ 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق 26 غشت سنة 2003، يتعلق بالنقد و القرض.
- حيزية هادف ، نجاح وسائل الدفع الالكتروني والتحول الجوهري إلى عمليات التفاعل مع التجارة الالكترونية إستعراض لتجارب بعض الدول الاوروبية، revue de recherches et etudes scientifiques ، المجلد 8 ، العدد 02 ، 2014.
- مصطفى طويطي ، وسائل الدفع الإلكتروني -دراسة قياسية لبنك القرض الشعبي الوطني ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ،جامعة مسيلة، المجلد 6، العدد 9 ، 2013.
- <https://www.bank-of-algeria.dz/nombre-dab-gab/> le 02/05/2023 à 23 :00
- Décret exécutif n° 18-112 du 5 avril 2018 fixant le modèle de l'extrait du registre du commerce délivré sous format électronique. Jo n°21 du 11/04/2018.
- <https://www.tikane10.com/2021/11/e-commerce-sites-in-algeria.html> le 10/05/2023 à 21:23-
- <https://masary.net/>- le 09/05/2023 à 23 :00
- <https://lhamiz.com>.le08/05/2023 à23:00-
- جميلة بلعيد، مرفق البنوك والتجارة الالكترونية، 2019 مداخلة متوفرة على الرابط :
- <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/10879> Le 08/05/2023 à 21 :00.

- بلبالي عبد الرحيم، واقع الصيرفة الالكترونية في الجزائر وآليات تفعيلها، المجلة المتوسطة للقانون والإقتصاد، مجلد 03، العدد 01، 2018.

- سمية عبد الحق، من خلال أطروحة دكتوراه حول القيمة المنتظرة للتجارة الإلكترونية وتأثيرها على سلوك المستهلك عبر الإنترنت، جامعة جيلالي اليابس سيدي بعباس، 2021.

- فاطمة الزهرة بن نامة، محمد عدة، نورية بن نامة، واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر قبل وبعد جائحة كورونا دراسة تحليلية إحصائية، حيث تطرقت إلى تأثير جائحة كورونا 2019 على تطور التجارة الخارجية في الجزائر، 2021.